باقتراب الخامس من يناير تكتسب محادثات يارينغ أهمية كبيرة

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٥ كانون الاول ١٩٧٠
١٧ شوال ١٣٩٠
العدد ٦٢ السنة الـ ٢٧
יום ג
15-12-1970
מס 62 שנה 27

كتلة « التقدم » تطالب ببحث شئون المعلمين الابتدائيين

وجه الرفيق شلوم شمونيل باسم كتلة التقدم في نقابة المعلمين العامة الرسالة التالية الى رئيس ادارة مركز النقابة عضو الكنيست شلوم ليفين :

اتوجه اليكم باسم كتلة التقدم لعقد اجتماع لمجلس المعلمين .. اذ على ضوء الوضع الذي نشا بعد اضراب فرقة المعلمين فوق الابتدائيين بتاريخ ١١-١٢-٧٠ اصبح من واجب نقابة المعلمين ان تعزز النضال العادل الذي يقوم به معلمو المدارس الثانوية وفرقة المعلمين المتوسطين ، من اجل مطالب عادلة تخص جمهرة المعلمين عامة .. لذلك فهناك اهمية لعقد الاجتماع المستعجل لبحث امر انضمام معلمي المدارس الابتدائية الى هذا النضال العادل .

آمل ان يصل امر توجهنا هذا الى علم الادارة باسرع ما يمكن ..

مع الاحترام

حكومة اسرائيل تقر الميزانية الجديدة

● القدس - اقرت الحكومة امس الاول ، وبالاجماع ، الميزانية الاسرائيلية الجديدة لعام ١٩٧١/٧٢، التي تبلغ ١٢٠٤ مليار ليره اسرائيلية .

ومن المنتظر ان تعرض الميزانية على الكنيست يوم الاول من كانون الثاني القادم .

وكانت الحكومة قد بدات البحث في الميزانية منذ اسبوعين واحالته على اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية التي اقرته بدورها .

وتؤكد انباء الميزانية انه من المتوقع ان تفرض على المواطنين ضرائب جديدة لتغطية هذه الميزانية الضخمة .

ارتفاع سعر اللحم المقدد

● اذاع راديو اسرائيل امس انه تقرر رفع سعر اللحم المقدد بليره اسرائيلية للكيلوغرام ، ابتداء من اليوم!!

الوزير جباتي: أمير كالبت اكثر مطالب إسرائيل

الاهرام تقول : نيكسون يخنع تماما لشروط اسرائيل ● برافدا : اسرائيل وحماتها يتحملون مسئولية كبرى في وضعهم عقبات مصطنعة لمنع تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ● ديان يتذرع بما سماه « دوافع قومية وتاريخية » لاحراز توسع اقليمي ●

مكتب الاتحاد - عاد الى البلاد ، يوم الاحد الماضي ، وزير الدفاع ، موشه ديان ، من اميركا بعد ان اجرى محادثات - احيطت بسرية مطبقة - مع الرئيس نيكسون ووزيري الخارجية والدفاع ، وليام روجرز وملفين ليرد .

وفور وصوله اجتمع ديان برئيسة الحكومة وقدم لها تقريرا عن محادثاته مع المسئولين الاميركيين .

ومع ان الوزير ديان قال انه في محادثاته في واشنطن « لم يطلب شيئا .. ولم يتلق وعدا باي شيء » فانه اضاف ان نيكسون « حقق كافة الامور التي وعد اسرائيل بها ووجه لنا بعض امور هامة » . وفي عملية « تبييض وجه » اميركا ونيكسون اعلن المتحدث الرسمي بلسان البيت الابيض ان اجتماع نيكسون وديان « لم يكن للتفاوض او اتخاذ اجراءات دبلوماسية او اجراء نقاش جذري حول تقديم مساعدات اميركية لاسرائيل » !! بل جرى فيه « تبادل لوجهات النظر بصورة عامة بغية التوصل الى تفاهم متبادل للحالة في الشرق الاوسط وموقف اسرائيل».

وازاء ما تحتله من مكانة دولية قضية استئناف محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ فقد ذكر المتحدث الاميركي ان « نيكسون اعرب عن أمله في استئناف هذه المحادثات قريبا » . « وانه طلب الى ديان الاسراع في العودة الى اسرائيل لاقناع الحكومة بالعودة الى محادثات يارينغ » ..

وتكتسب قضية استئناف محادثات يارينغ اهمية كبيرة باقتراب يوم الخامس من كانون الثاني (يناير) وهو موعد تقديم اوثانت تقريره الى مجلس الامن حول تقدم المحادثات . وذكر متحدث الامم المتحدة ان يارينغ سيعود الى نيويورك قبل هذا الموعد لمساعدة اوثانت في اعداد التقرير . ومن هنا ، وفي محاولة للتظاهر باستئناف المحادثات ولافراغ التقرير من المحتوى الواقعي تجيء هذه « المناشدة » الاميركية لاسرائيل للعودة الى المحادثات .. غير ان العودة الى المحادثات ، بمثل هذا الموقف ، شيء والرغبة المخلصة في تحقيق التسوية السياسية طبقا لقرار مجلس الامن - شيء آخر . وهذا الامر غير متوفر لدى الحكومة الاسرائيلية . ففي التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع ، ديان ، تاكيد مجدد لهذا .

ففي حديث له في فندق هيلتون بنيويورك اعلن ديان تحفظه من شعار « مناطق مقابل سلام » بدعوى ان الجلاء عن المناطق لا يضمن السلام .. ثم تذرع بما سماه « دوافع قومية وتاريخية » للتوسع . فذكر قضية استيطان الخليل وقال انه لا يتصور حكومة يهودية تمنع عن اليهود استيطان الخليل !! واضاف : قد يكون هذا بالنسبة للاخرين سياسة ولكنه بالنسبة لنا وطن . ويعقب المراقبون الاميركيون على ذلك بقولهم صحيح ان ديان تحدث عن الخليل فقط ولكن ليس من الصعب الادراك بان مثل هذا الحكم ينطبق على مناطق اخرى ! وهناك دلالة ذات مغزى لتصريح ديان عن استيطان الخليل وهو في الولايات المتحدة .

وفي هذا الحديث ايضا اعاد ديان معارضة حكومة اسرائيل القديمة لقرار مجلس الامن الدولي (الذي

- البقية على ص٤ عمود ١ -

كلمة الاتحاد

اما الارض واما السلام!

هل اكتملت شروط اسرائيل للعودة الى محادثات يارينغ ؟ الرسائل المتبادلة بين غولده مئير ونيكسون وزيارة ديان الى الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي ، قد اوصلت التنسيق الاسرائيلي - الاميركي الى اعلى درجاته .. وحسبب ما ادلى به المسئولون هنا فان اسرائيل حصلت من الرئيس نيكسون على اكثر مما كانت تتوقع ، من استمرار في المساعدة الاقتصادية والعسكرية ، واستعداد اميركا لاستخدام حق النقض في مجلس الامن وحتى على تحذير الاتحاد السوفييتي من التدخل و .. و .. ولم يبق بينهما الا خلاف بسيط ، هو مطالبة اسرائيل بتخلي اميركا عن مشروع روجرز بشأن المناطق المحتلة .. فالشعار الرسمي الاسرائيلي كما عبرت عنه الصحف الاميركية منذ وقت قريب هو : « ما في ايدينا لنا وما لدى العرب يجوز التفاوض عليه » ، او : اكثر ما يمكن من السلاح (اي منع تجدد القتال) مع اقل ما يمكن من الانسحاب !! واميركا لن تضغط على اسرائيل في تغيير موقفها هذا .. بل ان كل مساعدات اميركا السخية لاسرائيل هي لتشجيع الاوساط المتطرفة في المضي قدما في خدمة الاستراتيجية الاميركية العامة في الشرق الاوسط التي تقوم على استمرار العدوان على الانظمة العربية المتقدمة ..

ولذلك فبعد ان حصل قادة اسرائيل على كل مبتغاهم من الحليفة الكبرى ، اميركا ، سحبوا من الملف السحري شرطا جديدا لبدء المحادثات يقولون فيه ان اسرائيل غير مستعدة للعودة الى المحادثات تحت شبح التهديد بعدم تجديد وقف اطلاق النار .. وما يقترحونه هو اتفاق جديد لتمديد وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى .

كل هذه المناورات قد لا تكون الا محاولة لنسف المحادثات قبل بدئها .. فكل محادثات لا تقوم على لائحة زمنية لتنفيذ قرار مجلس الامن معناها المماطلة التي تقود الى التوتر الذي يقود بدوره الى تصعيد الازمة والاقتراب من نقطة المواجهة التي تعني تجدد القتال .

ان ملك الاردن ، الذي سعى نحو اصدقائه في اميركا ، قال في مقابلة صحفية في نيويورك امرا صحيحا ان « على اسرائيل ان تختار اما الارض واما السلام ولا يمكن اختيار كليهما معا » .. وهذا الامر يسري على الموقف الاسرائيلي الذي يريد الارض والسلام الذي يعني استسلام العرب .

فمن اجل تحقيق السلام يجب الانسحاب من كل المناطق المحتلة .. ومصلحة الشعب الاسرائيلي هي في اختيار السلام بدل اراض ليست له ليقيم علاقات حسن الجوار مع العرب .

لقد اثبتت التجربة ان الحرب ووسائل العنف لن تستطيع ان تحسم النزاع الاسرائيلي - العربي ، ولا يستطيع ان يبقى التفوق الاسرائيلي العسكري اداة للاحتفاظ بالوضع الراهن ..

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

القاهرة تؤكد

بدون لائحة مواعيد للانسحاب

لاتجديد لوقف اطلاق النار

القاهرة - « لن توافق الجمهورية العربية المتحدة ابدا على تمديد وقف اطلاق النار ، مرة اخرى ، ما لم يكن هناك برنامج حاسم وعملي يتضمن لائحة مواعيد انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة » - هذا ما ورد في المذكرة التي بعث بها الرئيس المصري انور السادات لمؤتمر زعماء الدول الاسلامية المنعقد في طرابلس بليبيا .

وقال السادات في مذكرته : لقد وافقنا على مشروع روجرز لا خنوعا وانما لنبين للعالم اننا راغبون في السلام . واذا لم يكن هناك مشروع واضح لانسحاب اسرائيل فلن يكون امامنا الا ان نخوض مع العدو حربا طاحنة دفاعا عن كرامتنا ولاسترجاع اراضينا .

وقبل ذلك ادلى نائب الرئيس حسين الشافعي بتصريح اذاعه راديو القاهرة اعلن فيه ان القادة المصريين قد اتخذوا قرارا نهائيا بعدم تمديد وقف اطلاق النار مرة ثالثة . واضاف : وفي الخامس من شباط سيحدث احد امرين : اما ان تبدأ المعركة التي بها نعيد ما اخذ منا بالقوة واما ان يحل سلام عادل يبتدىء بانسحاب قوات العدو من المناطق المحتلة طبقا للائحة مواعيد معينة سلفا .

وتجدر الاشارة هنا الى ان عددا من المسئولين المصريين قد قاموا مؤخرا برحلات الى مختلف الدول لايضاح الموقف المصري بعدم تمديد

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

وكالات الانباء :

تركيا على أبواب تطورات جديدة !

انقرة - تقول وكالات « الانباء »أن تركيا ستشهد قريبا « تطورات » جديدة في أعقاب الاشاعات عن أن الجيش التركي طلب استقالة رئيس الحكومة سليمان دميريل حتى يوم الاربعاء القادم (غدا) ، وهو الموعد الذي سيقرر فيه البرلمان ما اذا كان سيبدأ التحقيق مع شيقيقي رئيس الحكومة اللذين أثار ازدهارهما الاقتصادي الانتقاد الشديد . - البقية على ص٤ عمود ٥ -

غريتشكو يحذر من النشاط الامبريالي التخريبي ضد بلدان المعسكر الاشتراكي

موسكو - حذّر وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال غريتشكو ، في مقال نشرته صحيفة « كراسنايا زفيزدا » الناطقة بلسان الجيش ، يوم السبت الماضي ، من النشاط التخريبي الواسع الذي تقوم به القوى الامبريالية العدوانية ضد بلدان الاسرة الاشتراكية، ودعا الى زيادة قوة الاتحاد السوفييتي الدفاعية

- البقية على ص٤ عمود ١ -

اتحاد عسكري بين دول الاتحاد الرباعي

بيروت - في تصريح له لصحيفة «الانوار» البيروتية ، اعلن الفريق حافظ الاسد ، رئيس الحكومة السورية ، ان الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا والسودان قد وقعت على اتفاق لاقامة اتحاد عسكري مشترك بينها .

وتقول الصحف اللبنانية ان سوريا قد اعلنت بموجب الاتفاق عن استعدادها لاعطاء العربية المتحدة قاعدة جوية في حربها ضد اسرائيل .

تحسين العلاقات مع الحزب الشيوعي السوفييتي

هذا وقد ذكرت صحيفة « البعث » الدمشقية ان عبد

- البقية على ص٤ عمود ١ -

اتفاقية جديدة أخرى بين قطبي الصراع في الاردن

● عرفات يشرح الموقف للسادات والاسد ويطلب منهما التدخل ● السودان يحذر من امكانية تدهور الوضع ● الادغم وعرفات والنل يزورون المنطقة المتوترة ●

وكالات الانباء - اعلنت وكالات الانباء من عمان ، امس الاول ، انه في اعقاب سلسلة الاجتماعات التي عقدتها اخيرا لجنة المتابعة العربية العليا ، تم التوصل الى اتفاقية اخرى جديدة بين حكام الاردن واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تهدف الى تنفيذ اتفاق القاهرة بصورة ناجعة ..

وبموجب الاتفاقية الجديدة يتم تأليف لجنة على اعلى المستويات لتنسيق شئون حرية العمل الفدائي .. وستزيل قيادة الجيش الاردني نقاط التفتيش الاستفزازية التي تعرقل حرية تموين وامدادات وتنقل رجال المنظمات الفلسطينية .

وبالنسبة للبند الداعي الى وقف الحملات الاعلامية بين الطرفين تقرر في الاتفاقية الجديدة ان تشكل لجنة توجيه معنوي عسكرية مشتركة من اللواء الاردني معن ابو نوار والعقيد الفلسطيني سمير الخطيب ،

- البقية على ص٤ عمود ٥ -

صورة عن المظاهرة الضخمة التي جرت يوم الاربعاء الماضي امام الكنيست ، تعبيرا عن تاييد الطلاب لمعلميهم المضربين ..

اقامة قيادة مشتركة للمعلمين المضربين

لفرض المفاوضات مع الحكومة

ألون يهدد باللجوء الى اجراءات الطوارىء اذا استمر الاضراب .

اشترك المعلمون فوق الابتدائيين التابعون لنقابة المعلمين العامة في الاضراب وهكذا انضم قرابة ١٣٠ مدرسة زراعية وصناعية في مختلف البلاد ، ويبلغ عدد التلاميذ فيها حوالي ٥٠ الف طالب . والمعروف أن قيادة نقابة المعلمين جربت أن تعرقل نضال المعلمين وتحول دون اشتراك أعضائها في نضال المعلمين . غير انها وقعت تحت ضغطهم فعقدت فرقة المعلمين الثانويين اجتماعها يوم الخميس الماضي وتقرر الانضمام الى الاضراب ، غير أن مركز النقابة أعلن أن فرقة المعلمين الثانويين التابعين له ، لم تحصل على موافقته على الاضراب .

والفت النقابات هيئة واحدة لقيادة الاضراب ، وأوكل اليها القيام بالمفاوضات والاعلان عن خلاف عمل مع وزارة المعارف . وطلب المعلمون الثانويون أن يتريث معلمو المدارس الابتدائية حتى نهاية الشهر فاذا لم تتقدم المفاوضات يعلنون هم ايضا عن نزاع عمل .

وعلى الرغم من جمود المفاوضات مع الحكومة فقد تلقى سكرتير نقابة المعلمين العامة رسالة من وكيل وزير المعارف جاء فيها أن الحكومة مستعدة أن تبدأ من جديد المفاوضات مع المعلمين على أن تنتهي حتى نهاية آذار

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

ملك الاردن متفائل من رحلته الاميركية

وكالات الانباء - أعرب الملك حسين عن شدة ارتياحه من الزيارة التي قام بها أخيرا للعاصمة الاميركية وزعم الملك الاردني أن الولايات المتحدة تدرس القيام بكل ما في وسعها لمنع وقوع كارثة في الشرق الأوسط .

وكان حسين قد اقترح في واشنطن تشكيل قوة دولية (أمريكية - سوفييتية) للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط وقال ان هذه الفكرة هي أفضل وسيلة لانهاء القتال في المنطقة بصورة دائمة .

وقد وصل حسين الى باريس ، يوم الاحد ، في اطار رحلته الغربية بعد اتمام مهمته في لندن وواشنطن . ومن المنتظر أن تنتهي اليوم زيارته

- البقية على ص ٤ عمود ٣ -

* من هنــا وهناك *

مساعــدة !

نشرت جريدة أميركيــة تدعى يو · اس ·نيوزاندوورلد ريبورت وتعنــي « اخبــار الولايات المتحدة وتقرير عن العالم » تعليقا عن المساعدات الاميركية المتطورة ··· وقد لخصت تعليقهـا بصراحــة متناهية وذلك بقولها : أنناناخذ اموال الفقراء في قطر غنــي لنعطيها للاغنياء في قطر فقير ·

نيكسون وامراض الجنس في الولايات المتحدة ··

امراض الجنس في الولايات المتحدة في تزايد حتى بلغت درجة تدعو الى القلق ، وتقول الاحصـاءات ان ١٤ مليونــا مصابون بامراض الجنــس المختلفة ·

وجاء في تقرير لجنة جمعية الامراض الاجتماعيــة في امريكا انها اكتشفت مليوني اصابة بين النساء و ٢٥٠ ألف اصابة بين الرجال ·

واضطر الرئيس نيكسون الى التدخل في قضايا أمراض الجنس فالف لجنة خاصــة لتقدم اليه التقارير عن أوضاع الحياة الجنسية والامراض المترتبة عنها ·

ستة ازواج ··· وشابــة

تعيش في فرنسا اليوم شابة تركية الاصل تدعــى بربارة ، وعمرها ٢١ سنة ··· وعلــى الرغم من حداثة سنها بدأت تكتب مذكراتها ··· ويزول الاستغراب عندما تعلمون أن وراء هذه الشابة ستة أزواج · كان زوجهــا الاول ، وهي في الثامنــة ، وكـان تاجرا في الاربعين من عمره ،وكان الثاني اقطاعيا تزوجته وهي في العاشرة وتزوجت في الحادية عشرة من عمرها من زوجها الثالــث وولدت له غلاما ، وفي الثامنة عشرة تزوجت من رجل مريض عجوز توفي في اليوم الثاني من الزواج ،وتزوجت بعده مــن رجل في السابعة والسبعين··

وحطت رجالها في باريس·· حيث تزوجت شابا فرنسيــا يعمل في الاخراج السينمائي وسيقدم على الشاشة مذكرات زوجته·

ثـــوب جــديد ···

لفتت تيناسميدت انظــار ضيوف الحفلة التي أقامهــا الكتاب والفنانون في أفخــم فنادق كوبنهاجن ···

هي جميلــة في الرابعــة والعشرين من عمرها ،وكاتبة امتازت بقصــص الجنــس والخلاعة ، ولم يلفت الانظار جمالها ··· انما ثوبها ··· كان من طراز « المكسي »·· غطى كل شيء من جسدهــا الجميل الا بطنها ··· وهــو في الشهر التاسع من حملها·· فقد برز للعيان ···

سالوها عن ذلك فقالت اني في كل لحظة مقبلة على الوضع، لذلك جئــت مستعدة بهــذا الثوب ···

وقد رقصت وقفزت ولكنها لم تلد ··· ولكن السيدة الجميلة حظيت بصورة ضخمــة نشرت لها على غلاف كبرى مجــلات الجنس في الدانمرك ·

ومن المتوقع أن ينشر هذا الثوب بين الحوامل ···

جبهة سلام - كيف و مع من

بقلم : روث لوبتش

الخامس من شباط – يوم انتهاء وقف اطـلاق النار – يقترب . والخامس من كانون الثـاني اذ يقـدم اوثانت تقريرا عن تقدم المحادثـات يؤلف أيضا موعدا على غايـة من الاهمية . والقلـق بين الجمهور يتعاظم .

وبالنسبة لحكام اسرائيل – ديان اشكول والون وغيرهم – فان المهم هو تطويل الامـور ورفض التسويـة السلمية سواء بالمحادثات مع ياريغ او بدونها ، فالامر الجوهري هـو عدم اعادة المناطق المحتلة . ولكـن الامر الجوهري بالنسبـة لنا – للامهات والاباء والزوجات والاخوات – هو ان لا يسقط احباءنا على مذبح الضم الأقليمي والمصالح الاميركية في المنطقة ، بل ان لا يسقطوا ضحايـا تجارب السلاح الاميركي الحديث في القنــاة (حسب ما نشرتــه لوس انجلوس تايمز ») .

ويستلزم القلق من الوضــع تفكيرا مبدعا ونشاطا متعاظما بغيـة مجابهة الاخطار الناجمة عن سياسه الحكومة . فمن هي القــوى التي تستطيع التجند في النضال لسلام عادل مقيم ؟ أيمكن تكتيل الجماعات المختلفة والهيئـات السياسيـة والشخصيات على أساس برنامـج سلام صحيح ؟ في هذه القضيـة بحثت ، مؤخرا ، عناصر مختلفـة وضعت لنفسها هدفا بالنضال مـن اجل السلام . ومقـالات عديدة في الصحف الاسرائيلية قد أوضحت ان ثمة قلقا وتفكيرا في المستقبل .

واسترعى الاهتمام الخاص مقال كتبه النـائب اوري افنيري في « هآرتس » (٢٧–١١) وذلـك لانه تضمن اقتراحه العيني لاقامـة « معسكر السلام الاسرائيلي » .

يقرر افنيري ، بحق ، ان « على حركة السلام الاسرائيلية ان تكون القوة التي توجه الوزراء والاحزاب وتثير قلوب الجمهور الطيب . فهذه القوة يجب ان تاتي من خارج الجهاز الذي يخنق كل بارقة موثوقة بــين جدرانيه » .

اني لاشارك افنيري في ثقته بانـه يمكن قيام حركة ذاتية ومستقلـة مؤلفة من « عناصر في مقدورها دفـع الجمهور وتكتيل قوى سياسية وخلق جو ضروري لتغيير اتجاه الجهاز » . وفي الواقع فان القصد هو خلــق رأي عام منظم ذي وزن في بلادنــا ينضم تحت لوائه كل انسان مــن ذوي الرغبة الحسنــة والحكمـة السياسية وكافة الاطر والفئــات ويضمنهم شخصيات معينة ذات رأي واقعي ضمن أحزاب الجهاز . فقوة هذه في مقدورها ان تضغط عــلى سياسة الدوائر الحاكمة ، بـل وان تضطرها الى تغيير اتجاهات وخطوات معينة للحكومة .

ويبدو ذلك ، لكثيرين في بلادنــا ، خياليا . فهم يشعرون بقوة الجهاز الكبيرة الذي يحكم بمساعدة أجهزته الجبارة . فهذه الاجهزة تتسرب الى حياة الفرد وتؤثر في مجرى حياتــه كلها . وواقع عدم وجود معارضــه سياسية نوعية قوية في الكنيست ، وكون المعارضة المثابرة الوحيــدة لمجموع سياسة الحكومة هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) انمـا يزيد من قوة هذا الجهاز في اعــين الجمهور .. غير أن مثل هذه الرؤية انما هي على سطح الامور فقــط . ففي الواقع يدرك الجمهور كيــف قامت ، في خضم أحداث مختلفة ، موجة مقاومة لسياسة الحكومـة ، وكيف ارتفعت أصوات تنادي بالسلام بقوة حتى ان الحكومة نفسها اصبحت بالقلق . هكذا حــدث في زمــن « قضية غولدمان » وفيما يتعلــق بالعمل ضد الاستيطان وفي اصطدامات شباب اليســار الجديد وغيرهــم بالشرطة وفي مظــاهرات الطـلاب والاعمال الاخرى .

ويصدق اوري افنيري بقوله : «لو تجمعت كل هذه القوى (والمقصــود هو الجماعات والهيئات العاملة مــن اجل السلام) في عمل منسق واحد ، لو اندمجت سوية كل مصادر هــذه القوى ، لوجدت حركة ذات قــدرة على العمل ولكان لها تاثير لا يقـدر اكثــر من مجمــوع كل المبادرات المنفردة » .

وهذه هي أيضا الخبرة الكبيــرة لانصار السلام الاميركيين الذيــن ينشطون بين الجماهير في النضــال لوقف الحرب في فيتنام . وقليلــو الثقة في بلادنا يستطيعون التعلم من خبرة الاميركيين هذه فــان جهــاز نيكســـون اقوى ، ولا شك ، من الجهـــاز الاسرائيلي . ومــع ان نيكسون ينجح حتى الان في مواصلـة الحرب في فيتنام الا انه يــدرك ان حكم حزبه مرهون ، بمدى كبــير ، بما اذا كان سينهي الحرب القــذرة في فيتنــام ويلبي رغبه الشعــب الاميركي هذه .

ومثل قوة حركة السلام في أميركـا يؤكد ان الشروط لتأثير الجمهــور هو وحــدة كل قوى السلام عــلى اساس برنامج صحيح .

ان أوري أفنيري يقترح مبـادىء معقولة : « أ) العودة الى حــدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ في اطــار سلام حقيقي . ب) الاعتراف بقيـام وحقوق الامة الفلسطينية وبضمنهـا حقها في دولة قومية بجانب دولــة اسرائيل » .

ومع البند الاول يمكن ، قطعــا ، الموافقة . انني افهم ان معناه تنفيذ قــرار مجلس الامن بكافة بنوده ، الامر الذي يؤدي الى انسحــاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة والى سلام عادل .

والمبدا الثاني ايضا هو صحيح . فالحل العادل للنزاع يجب ان ياخذ في الحسبان الحقوق القومية لكـلا الشعبين .

وهنا تجدر الملاحظة بان موافقـة هيئات وشخصيــات على العمــل سوية ، طبقا لمبادىء متفق عليهـا في حركة السلام ، لا تمنع استمــرار النقاش الايديولوجي حول ماهيــة السلام ودور الامبريالية الاميركيـة كالعنصر الاول الكبير الذي يهــدد السلام في المنطقة ، وغير ذلك .

ومع اقرار هذه المبادىء يقــرر اوري افنيري من يجب ، في نظــره ، ان ينضم في حركة السلام فيرى كل الفئات والجماعــات والاشخــاص الموافقين على المبادىء المذكوريــن في البرنامج .. غير ان له تحفظــات : « ومع ذلك فانها لا تضم جماعــة « متسبين » التي لا تتمسك بقيــام دولـــة اسرائيل .. و « ركاح » المستعبدة كليا لعنصر أجنبي (موسكو) هي قضية قائمة بذاتها » .

وتقرير افنيري هذا الذي يحــدد الانتساب لحركة السلام بدوافــع سياسية انما هو خطا .. فوضــع علامة استفهام حول انتساب «الركاح» لحركة السلام الاسرائيلية لاسبــاب مكارتية ليست خطيرة وحسب ، بل تتناقض مع كل فكرة افنيري نفســه ، وتضع علامة سؤال حول اخــلاص رغبته في حركة سلام موحدة . فكيف يتفق هذا مع قوله ان « هدفنا هــو ان نبرز ما هو مشترك وموحــد .. ومن هنا فكرة البدء بحملة كبــيرة تكتل كل القوى وتعلمنا جميعــا ان نعمل سوية ونخلق في العمل ثقــة متبادلة وتقديرا متبادلا ، وثــروات يمكن ان تتطور بصورة عضوية لتكتل حركي كامل » . قول جميل ، بــل ومؤثر ولكنه ملزم أيضا . فتكتيــل حركة السلام لا يقوم الا اذا كــان هناك برنامج صحيح واذا لم تشترط اية شروط أيديولوجية وسياسيــة ازاء الشركاء في جبهــة الســلام . والشرط الواحد الوحيد للانتساب لحركة سلام اسرائيلية يجب ان يكون الموافقة على المبادىء المذكورة والتعهد بالعمل من اجل تحقيقها في اطــار الحركة . ومثل هذا الشرط يضمــن بان ينضم الى الحركة كل الهيئـات والعناصر والاشخاص المخلصــين . أما اولئك الذين يتحدثون عن السلام ويتسترون ، عمليا ، على سياســة الحكومة فلا يمكن ادخالهم اليها .

ان القضية الجوهرية التي تواجهنا في أواخر سنة ١٩٧٠ ليست مــن الذي صدق في تقديــره لحرب حزيران ، بل من هو المستعد للنضال من اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الان الدولي من سنة ١٩٧٦ .

من الصعب ، حقا ، الحوار بين هيئات حزبية مختلفة .. ثمة الــف سبب لعدم الحوار ولاستمــرار الخصام والانقسام .. غير ان الخاسر الرئيسي من عدم الحوار بين العناصر الواقفة على اساس برنامج السـلام نفسه ، انما هو السلام .. بينمـا يستفيد من الانقســام الجهــاز الاسرائيلي وحلفاؤه الاميركيون .

ان افنيري يتحدث عن وحدة انصار السلام وهو في ألوقت ذاته ينهــج اسلوبا فاسدا تجاه الشيوعيــين اليهود والعرب وتجـاه الحــزب الشيوعي الاسرائيلي المناضل طــوال السنوات وبمثابرة من اجل السـلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية وكنائب في الكنيست يعــرف اوري أفنــيري ، من خبرته ، مع مــن يستطيع التعاون في قضية السـلام العادل في المنطقة . هل مع حــزب « العمل » ؟ مع حزان ؟ مع سنيه ؟ أليس « ركاح » هو الذي معه توجد قرابة في هذه القضايا . فما هــو هذا التشكك الذي يثيره افنــيري بالنسبة لركاح «المستعبدة لموسكو»!!

وانه لمؤسف جدا ان مضمون وروح مقال افنيري الذي هو في صلبه يقوم على اساس ايجابي ورغبة مخلصة في الســلام قد اضر بهمـا عداوة للسوفييــت . فالتنــديد الامعي والمتعنت بسياســة الســلام التي ينهجها الاتحاد السوفييتي في المنطقة انما هو عقبة جدية في طريق فهــم افنيري الطرق المؤدية لتحقيق السلام في منطقتنا .. ونحن واثقون بانه من غير الممكن احراز سلام عادل ودائم في المنطقة بدون الاتحــاد السوفييتي وضده . ونحن لا نشترط الموافقــة على هذا للاشتراك في حركة السلام.. ومع ذلك يمكن الافتــراض انه اذا خاض افنيري نضالا مثابرا مــن اجل اقامـــة « حركة سـلام في اسرائيل » فسيرى صحيحا في نهايـة الامر ان سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة التي كانت ثابـــرة في ١٩٤٧ و ١٩٤٨ هي مبداية اليــوم ايضا .

ولن يقوم معسكر سلام حقيقي في اسرائيل بدون الشيوعيين . لقــد تأكد ذلك طوال اكثر من ثلاث سنوات منذ حرب حزيران .

ومثل على ذلك ان « حركة السلام والامن » التي ضمت تحت جناحهـا عددا من الجماعات والشخصيــات المعنية بالنضال للسلام ولكنهــا اشترطت شروطـــا سياسيــة وايديولوجية لمنع اشتراك الشيوعيين ليســت ناجحة . والاساليـــب المكارتية المستخدمة في منظمات من هذا القبيل انما تدل على عــدم الاخلاص والحق في نضالها للسلام .

ان المعني حقا باقامة حركة سـلام اسرائيلية تكتل كل الفئات والجماعات والشخصيات وكون اهلا لان تكون قوة سياسية جماهيرية مناضلــة وجزئية يجب ان يعمل لاقامة حركة على أساس برنامج يطلب تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢–١١–٦٧ وبضمنه انسحاب اسرائيل من كل المناطــق والاعتراف بحقوق اللاجئين العــرب في العودة او تلقي التعويض مما يؤدي الى سلام عادل دائم .. فتنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده يضمن قيام دولــة اسرائيل وحقوقها القوميــة العادلــة . وهذه الامور لا يمكــن عرضها كشعــارات مجردة ، بــل كبرنامج نضال .

ان الوقت المحدد لوقف اطــلاق النار يستلزم الانتظــام السريــع والنشــاط ويستلزم ان يقوم كــل عنصر سياسي نصير للسلام باجراء الحساب مع نفسه للعمل من اجــل منع تجدد الحرب .

واقامة جبهة سلام اسرائيليــة موحدة ليست حيوية وحسب ، بل وممكنة ايضا . فهل يعمل كــل المعنيون بالامر من اجل هذا الهدف الكبير ؟ ان الايام ستقدم لنــا الجــواب .

غزة ! مدينة الصمود و المقاومة !

« الاحتلال يولد المقاومة » هذا الكلام ينطبق على كــل احتلال ، وينطبق كما نعلــم ، على الاحتلال الاسرائيلــي للاراضي العربية بعد عدوان ١٩٦٧ · وفي هذا المقــال



الوجـة الآخـر للشعب الفلسطيني ··

بقلم المحامي : علي رافع – حيفـا

نتابع حديثنا ، عن مدينة غزة، في ظل الاحتلال الاسرائيلي · وفي بداية هذا الشهر زار غزة الصحفي داني روبنشتاين ، الذي كتب مقالين في صحيفــة دافار تعرضنا للاول منهما ، (نشرته الاتحاد في عددهــا الصــادر يوم الجمعــة ١١ – ١٢ – ٧٠) وسنتعرض فيما يلي للمقال الثاني الذي كتبه روبنشتاين تتمة لمقال الاول ونشره في « دافار »يوم ٩ – ١٢ – ٧٠ ، كما سنتعرض للمقال الذي كتبه زميله الصحفي أمنون كابليوك في صحيفــة « عــل همشمــار » يــــوم ١١ – ١٢ – ١٩٧٠ تحــت عنوان « في مدينة القنابل » ·

يؤخذ مما كتبه الصحفيان أن الاوضاع الاقتصاديــة والثقافية ، والاجتماعية ، قد ترددت في مدينة غزة ، في ظـل الاحتلال الاسرائيلي الامــر الذي جعل روبنشتاين يكتب : « اذا لم يعمــل الحكــم الاسرائيلي على ايقاف جداول مجاري القاذورات (كذا؟) المنهمرة في جميــع شوارع القطاع ، فالخطر يتهدد المنطقة بعودة وبا الكوليرا بشكــل أوسع مما كان عليه قبل هبوط الامطار » ·

أما كابليوك فهــو يتعرض ، لموضوع الكوليرا وغيره مــن المواضيع في مقاله ، الــذي نورد منه بعض الفقرات الهامة فيما يلي : –

« كنت مع زميلي الصحفي روبنشتاين ، في جولة في مدينة غزة ·· كنا السواح الوحيدين في المنطقــة ·· أن الزائر لا يرى الاسرائيليين في مدينــة غزة ·· والموجودون فيها هم فقط رجال الجيش ، ورجــال الحكم العسكري والمرتبطون بالمكان بحكم وظيفتهم ·· ومن بين مئات السيارات التــي مرت أمامنا ، استطعنا أن نحصي أربع سيارات فقط تحمل يافطات اسرائيلية مدنية ·· حقــا لقد ولت تلك الايام التي كانت تزور غزة فيها الالاف مــن الاسرائيليين ·· وبفعل عدد من القنابل الملقــاة باتجــاه السواح الاسرائيليين توقــف سيل الزوار الجارف ·

لقد تفاخر ياسر عرفات أكثر من مرة أن رجاله يحكمون غزة في الليل ، بينما تحكمها قوات

تعتذر التحرير على وقوع للقراء الكرام على التبديل الذي حصل في بعض سطور المقــال المنشور يوم الجمعة ١١–١٢–٧٠ تحت عنوان « من يحكم غــزة في الليل » . والقارىء اللبيب لا تخفى عليه مثل هذه الغلطة .

والتصحيح على الشكل التالي بعد السطر الاخير في العمود الاول من المقال ياتي السطر الاول في العمود الثاني تحت الصورة ، وبعد السطر الاخير في العمــود الثاني ناتي الاسطر الثلاثة مــن العمود الثالث تحت الصورة .

هيئة التحرير

الاحتــلال الاسرائيلــي في النهار فقط ·· لقد أصبحــت القنبلة هي « العلامة التجارية» المميزة لمدينة غزة ، وعندما يعلن الحداد مثلا بعد وفــاة الخطيب نائب قائد الذراع العسكري للجبهة الشعبيــة لتحرير فلسطين في قطاع غزة ، فالويل كل الويل للتاجر الذي لا يقفل متجره ·· أن المواطنين على ما يبدو ينصاعون لاوامر المنظمات وحملة القنابــل يحظون بتاييد السكــان ·· ويجدون في كل بيت الملجــا والغذاء اذا فروا هاربيــن بعد القاء قنابلهم ·· وليــس هناك من يشي بهم ·

« أن أكبر تجمــع لرجــال المنظمات والذي يخرج منــه مقاتلوهــم ·· موجــود في مخيمات اللاجئين وفي المدارس (يشكل اللاجئون الفلسطينيون ٦٠٪ من مجموع سكان القطاع فيبلغ عددهم مئتين وعشرين ألف نسمة وعدد باقي السكان مئة وستون الف نسمــة ، واللاجئون لا يزالون متجمعين حسب الاماكن التي هاجروا منها ، ففي أحد المخيمات ترى لاجئي يافا ، وفي غيره لاجئــي مجدل عسقــلان ، وفي غيره لاجئي اسدود ، وعقيــر ، والحليقات ، والفالوجــة وجولس ويبنــا ·· واكبــر المخيمات هي جباليا والبريج والنصيرات ، والمغازي » ·

ويستمر كابليوك في تحقيقه فيقول·· أن اللاجئين يرون

البقية على صفحة ٣

دولورس ايفاروري تبلغ الخامسة والسبعين

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الــى الرفيقــة دولورس ايفاروري (الباسيوناريــا) تحية لمناسبة بلوغها الخامسة والسبعين من عمرها ، وجاء في التحية :

« اقبلي ايتهــا الرفيقــة دولورس ايفاروري العزيزة ، تحياتنا القلبية لعيد ميلادك الخامس والسبعين . لقــد اصبحت رمز نضال الحــزب الشيوعي الاسباني المجيد ضد الفاشيه ، ونضال الطبقــة العاملة والشعب الاسباني في سعيهما للتحرر من طغيــان فرانكو وللدمقراطية والتقدم الاجتماعي . لقــد كـانت شخصيتك الفذة نموذجــا مدهشا امام اجيال كاملة من الشيوعيين والمناضلين ضــد الامبريالية في انحاء المعمورة . نتمنى لك الصحة الجيدة والعمر المديد في النضال في سبيل أهدافنا الساميــة المشتركة » .

نبذ من حياة المناضلة الكبيرة

عرفت دولورس ايفاروري منذ طفولتها الحقيقة التي أصبحت مرشدها طيلة مراحل نضالها ، الا وهي أن في اسبانيا شعبين اسبانيين ، شعب عمال المناجم وشعب أصحاب المناجم . فقد ولدت لعائلة عمال مناجم في بلــدة جالابرتا من مقاطعة الباسك (التي تردد اسمها في الآونــة الاخيرة) ، وآلمها ما كان يعانيه عمال المناجم ولم توافق عــلى ما كانت تتسم به الكنيســة آنذاك من تقربها الى أصحاب المناجم ، وحثها العمال على احتمال ضنك العيش والاستغلال ، لان ذلـك ، حسب رأيها ، قدرهم ..

منذ نعومة اظفارهــا انضمت الى المنظمة الاشتراكية لعمال المناجم ، وبدأت تنشر مقالاتها التي تحمل توقيعهـا الذي تعرف به حتى اليــوم « الباسيوناريا » والـــذي صارت تعرف به اكثر مـــن اسمها الحقيقي .

ومع مرور الايام تكونــت نــواة الحزب الشيــوعي الاسباني ، وكانت من الجماعة التي اسست الحزب في سنة ١٩٢٠ . ومنذ ذلك الحين اشتركت في تحرير صحــف الحزب في مختلف منــاطــق اسبانيا .

وفي سنة ١٩٣٠ انتخبت عضوا في اللجنة المركزية ، ثم عضوا في المكتب السياسي . وفي تلك الاثناء اشتركت في تنظيم تمرد العمال في اقليــم استوريا ، غير ان هذا التمرد فشل ، ولكنها واصلت كفاحها فاشتركت في تاسيس الجبهه ضد الفاشية في سنة ١٩٣٤ ، وأسســت حركــة النســاء اليساريات .

ودخلت الباسيوناريـــا السجن ست مرات ، واطلق سراحها في جميع هذه المرات بفضل ضغط مظاهرات العمال والنساء .

وفي (١٩٣٦) قـــامت الجمهوريـــة وانتخبت في القرطاس (البرلمان الاسباني) باسم عمال المناجم في استوريا وبعد سنــة انتخبت نائبــة لرئيس المجلسين .

ونشبت في تلـك السنــة الحرب الاهلية وكانت في أثنائه شخصيــة شعبية كبيرة حظيت باحترام الجنود الجمهوريــين وجنود الكتيبة الامية ، فقد كـــانت تنتقل من جبهة الى جبهة ومن موقف الى موقف ، تؤجج الحمــاس في صــدور عشــرات الالوف بخطبها التي اصبحت شعارات المعركة .. ومنها قولها : « لخير ان نموت منتصبي القامة من ان نعيش على الركب » .

غير ان الجمهورية وئدت.. وادتها أيدي الفاشست فرانكو وهتلر وموسوليني ، والدول (الاستعمارية) في لجنــة « عدم التدخل » .. وعندها هجرت ايفــاروري وطنهـــا واختـــارت الاتحـــــاد السوفييتي .. معترفة بفضل الاتحاد السوفييتي ومساعداته للجمهورية الاسبانية . وتكتب في هذا الصــدد في كتابهــا « الطريق الوحيد » :

لن ينسى الشعب الاسباني ابدا ، كم كانت كبيرة وغير أنانيــة مساعدة الاتحـــاد السوفييتي في تلك الايام مــن المأساة .. وتستذكر برقيــة يوسف ستالين باسم اللجنــة المركزية للحزب الشيـــوعي السوفييتي الى سكرتير عــام الحزب الشيوعي الاسبــاني حوزه دياز والتي جاء فيها : ان العمـــال في الاتحـــاد السوفييتي عندما يقدمـــون المساعدة الممكنة الى الجماهير الاسبانية الثورية انما يقومون بواجبهم ، لان تحرر أسبانيا من الطوق الفــاشي الرجعي



المناضلة الاسبانية

● دولورس ايفاروري ●

ليس قضية الاسبان وحدهم، بل قضية تشترك فيهــا الانسانية التقدمية ..

وتستعرض في كتابهــا دور الاتحاد السوفييتي وسعيه في سبيل الجمهورية الاسبانية في مختلف الجبهات السياسيــة والدبلوماسية ،وتذكر البواخر السوفييتية التي كانت تصل الشواطىء الاسبانية حاملــة المساعدة فتقول :

« ... ليس فقط القطــن والزبدة والسكر والطحين مــا أرساوه الينا .. بل فرسان بحر ايضا .. وحمولات من الطائرات والدبابات والمصفحات والمدافع والبنادق .. ومعها الرجـــال الذين يحسنـــون استعمال هذه المعدات ... ولولا هذه الطائرات والدبابات لما كان من السهل الدفاع عن مدريد .. ولولا المســـاعدة السوفييتية لتحققت بسرعــة مشاريع الفاشست » .

ولجأ الى الاتحـــــاد السوفييتي العديد من ابنـــاء الجمهورية ،من أطفال اسبانيا الذين فقدوا آباءهم في الحرب الأهلية ،وواصلوا الحرب ضد الفاشيـــة في الحرب العالميــة الثانية ، وفي معركة الدفاع عن ستالينغراد ، كان من بين من قتلوا ابن ايفاروري .

وعلى الرغـــم من سنهـــا المتقدم واغترابها ، فلا تـــزال زعيمة الشعـــب الاسباني تواصل عملها المبـــارك ، في سبيل شعبها ، وجماهـــير الشعب الاسباني . وانصـــار الحرية والدمقراطية في جميع انحـــاء العالم يتمنـــون للباسيونوريا العمر المديد حتى ترى ثمرة كفاحها في وطنها .

من أبحاث الصحف المحلية

بريــــة .. بريئـــة !!

اتخذت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة ، يوم السبت الماضي ، قرارا باكثرية ٤٩ صوتا ضد ١٤ ، وامتناع ٣٧ عن التصويت ، قرارا يدعو اسرائيل الى وقف تنكرها لحقوق السكان العرب الانسانية فى المناطق التي احتلتها فى سنة ١٩٦٧ .

ويدعو القرار اسرائيل بأن تنفذ حالا توصيات لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة التي وجدت اسرائيل مذنبة فى تنكرها لحقوق العرب فى المناطق المحتلة ، وبأن تستقبل هذه اللجنة وتتعاون معها وتسمح لها بمواصلة اعمالها .

كذلك يطلب القرار من اسرائيل القيام بالتزاماتها ، حسب ميثاق جنيف والاعلان العام عن حقوق الانسان . وقد صوتت اسرائيل ضد القرار الى جانب عدد من ممثلي الدول الغربية .

وتعليقا على هذا القرار كتبت صحيفة «جروزلم بوست» افتتاحية فى عددها الصادر اول أمس (الاحد) فقالت :

« قرارات معادية لاسرائيل ، الواحد تلو الآخر ، تقدم الآن فى الجمعية العمومية وتقر بواسطة الاكثرية التي اصبحت الآن موجودة من الكتلة الشيوعية وتلك البلدان المتطورة التي تؤيدها » .

وبعد ان وصفت اعضاء لجنة التحقيق (الصومال ، سيلان ، يوغوسلافيا) بأنهم من دول معادية لاسرائيل ، وبانهم استقصوا الحقائق بدون تمحيص قالت :

« فى قطاع غزة الذي يمكن الدخول اليه بسهولة من البحر والذي يوجد فيه الآن ، نسبيا ، كثير من السكان اللاجئين ، كان «الارهابيون» قادرين على قتل عدد مذهل ومخيف من زملائهم اللاجئين دون اي احتجاج سواء من جيرانهم او من الامم المتحدة ! ولقد كان صعبا للغاية على اسرائيل ان توقف هذه الاعمـــال لان السكان من شدة الارهاب لا يجرؤون على الاحتجاج اوالشهادة ضد القتلة! وقليل جدا من تقصي الحقائق عملته اللجنة هناك . اما فى الضفة الغربية حيث الحياة كانت اهدا بكثير واسلم مما كانت عليه فى الحكم الاردني ، والمعارضة للحكومة هناك كانت اقل ، فقد جرى فيها بعض التقدم الملحوظ فى الزراعة وفى مجالات اخرى . والحق الوحيد المستنكر هناك ، هو حق قتل الاسرائيليين او المواطنين العرب المتعاونين مع الحكومة الاسرائيلية ، حق التحريض على الاضطراب السياسي ، وحق التخطيط لتدمير اسرائيل كوحدة قومية ذات سيادة » !!

واضافت الصحيفة حول الوضع فى الامم المتحدة :

« ان وزير الخارجية ابين لاحظ مرة ، ان الكتلة العربية ــ الشيوعية تستطيع التصويت الآن على اي قرار تختاره حتى ولو كان يقول ان الارض منبسطة » .

وباختصار ــ حسب راي « جروزلم بوست » ــ فان اسرائيل بريئة براءة الذئب من دم بن يعقوب ، وكذاب الف كذاب من يقول غير ذلك !! وهو الذي يتنكر لحقوق الانسان !

ونشرت « هآرتس » بتاريخ ٢-١٢-٧٠ ، تحت عنوان « شعب فلسطين على طريقة الامم المتحدة » جاء فيه :

« ان جمعية الامم المتحدة العمومية استنكرت باكثرية عظمى الدول التي تمنع حق تقرير المصير عن شعوب جنوب افريقيا وفلسطين .. واكدت شرعية نضال جميع الشعوب الواقعة تحت نظام كولونيالي او نظام معاد ، واعطت شهادة لهذه الشعوب التي تحاول ان تبلغ اهدافها بكل الوسائل التي تتوفر لها ، وان من حـــق الشعوب الواقعة تحت نظام من هذا النوع ان تطلب وتحصل على انواع من المساعدة المادية والمعنوية . اما مشروع القرار بعدم ذكر شعب فلسطين فيقرر باكثرية الاصوات .

« والعرب والاتحاد السوفييتي واتباعهم حصلوا فى التصويتين ، على نجاح لعله من ناحية الدعاية يزيد فى وزنه على النجاح الذي احرزوه قبل لسابيع . لقد ربطتنا الجمعية العمومية مع جنوب افريقيا ، وبدون ان تتبنى راي الاكثرية فى هذه الدولة ــ مع تأكدنا ان فه يتها معقمة اكثر مما تتصوره اكثرية الامم المتحدة ــ غير ان هذا الضم الرسمي (الى حكومة جنوب افريقيا) من جانب الامم المتحدة سيكون وسيلة اخرى فى معركة العرب والمعسكر السوفييتي ضدنا » .

هذا ويذكر المقال ان هناك بعض الدول لم تصوت ضد الاقتراح الاسرائيلي بشطب « اسم الشعب الفلسطيني » وبينها دول افريقية واوروبية وآسيوية ، كما يذكر الدول التي امتنعت ، ويقول ان الكثير من السياسيين لا يزال يعيش فى عدم وضوح ويتمسك بالاعتقاد الخاطىء بأن الدولة الفلسطينية لازمة لحل قضية اللاجئين ! وتقول «هآرتس» :

« يمكن حل هذه القضية فى الاردن وسائر الدول العربية . وعندما قبلت اسرائيل قرار الامم المتحدة فى ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ اعترفت عمليا بحق تقرير المصير لعرب البلاد ، واذا لم يحقق هؤلاء هذا الحق ، فلسنا نحن المتهمين . واسرائيل لا تحتفظ بمناطق معينة لانها بادرت الى حرب ضد عرب جبال يهودا والسامرة وقطاع غزة ، بل نتيجة عن الحقيقة ان مصر والاردن فرضتا علينا الحرب . وتحت اي نظام سيعيش هؤلاء العرب ، الذين سيكف حكمنا العسكري من حكمهم عندما يتوصل الى تسوية سياسية مع الدول العربية ــ هذه قضية عربية داخلية وليست قضية اسرائيل » !!

غــزة! مدينـة الصمود ـ بقيـــة

ي اسبح والجبهة الشعبية وغيرهما من المنظمات انهب رفعت رؤوسهم ، واعادت اليهم دراهمهم المهانة . « كنا من قبل نعتبر اعدادا في سجل وكالة الغوث ، اما اليوم بفضل ياسر عرفات أصبحنا شعبا يقاتل ليعود وطنه اليه . » انك تستطيع ان تسمع هذا الكلام في غزة من كل من تتمكن التحدث اليه .. ومخيمات اللاجئين ليست هي مصانع رجال المنظمات فحسب ، بل فيها يتركز أيضا أكثر نشاطها ، وطلاب المدارس لا يتقاعسون عن العمل الفدائي . وحدث مثلا أنه في أكبر مدرسة في مدينة غزة « فلسطين » اشتغل الطلاب في تركيب الالغام بدل التفكير في حل مسائل الرياضيات وقواعد اللغة ، كل هذا بارشاد المعلمين أنفسهم .. أن «فتح» « والجبهة » يسيطران على المواطنين بينما يسيطر الجيش الاسرائيلي على الارض .. ان الحكم الاسرائيلي في القطاع لم ينجح في دق اسفين بين المواطنين وبين رجال ياسر عرفات والدكتور جورج حبش الذين يفرضون هيبتهم .. بشكل عنيف اذا اقتضى الامر . »

ويقول الكاتب : ان ميزان الحكم الاسرائيلي في قطاع غزة سلبي بشكل عام .. ويمكن سماع هذا القول أين توجه السائل .. ويقول السكان بان الحكم الاسرائيلي لم يحمل أي تقدم للمواطنين .. ويأخذ الكاتب مرض الكوليرا الذي يطرح المواطنين في فراشهم .. ويقول أن شعور السكان هو بان السلطات الاسرائيلية لم تستعمل الاساليب الوقائية الرادعة قبل تفشي المرض .. ولم تحضر عددا كافيا من الاطباء .. مع العلم بان ثلث الاطباء الذين كانوا في القطاع قبل الاحتلال قد عادوا الى مصر .. كما أن هناك نقصا كبيرا في عدد المستشفيات .. وفي حديث جرى بين كابليوك وأحد رجالات التربية والتعليم الذين يقلقهم تردي الاوضاع التعليمية الى ما هي عليه ، قال هذا الاخير : « فيما يتعلق بالتعليم فانه كان افضل بكثير في زمن الحكم المصري .. حيث كان الالاف من طلاب القطاع يلتحقون بالجامعات المصرية لتلقي العلم مجانا .. وأن عدد المعلمين الاكفاء تقلص كثيرا بعد أن عاد الى مصر أيضا حوالي ٤٠٠ معلم من خيرة معلمي القطاع .. ناهيك عن النقص الذريع في كتب التعليم بعد الغاء الكثير من الكتب الدراسية .. والاهم من هذا وذاك أن جو الاحتلال نفسه لا يساعد على تطوير برامج التعليم كما كان متبعا من قبل .. »

ويتعرض الكاتب بعد ذلك الى الحياة الثقافية ويقول انها تتلخص اليوم في الاستماع الى المذياع بعد اقفال جميع دور السينما .. بناء على أوامر ياسر عرفات الذي قال أنه لا حاجة الى السينما في أوضاع الاحتلال .. كما أقفل أيضا الكازينو القائم على شاطىء البحر .. والذي كان يشكل ملهى للتسلية .

ويتعرض الكاتب لموضوع ربط غزة بشركة الكهرباء الاسرائيلية ، ذلك الموضوع الذي أثار في حينه السكان والبلدية الذين عارضوه .. ورأوا فيه خطوة نحو ضم مدينة غزة والحاقها بالحكم الاسرائيلي مباشرة وقد سمع الكاتب من موظفي البلدية أن الكهرباء أصبحت تكلفهم وتكلف البلدية مبالغ طائلة .. ويقول الكاتب بالحرف ، بعد الاطلاع والدراسة .. وجدت أن هذا الادعاء صحيح كل الصحة . »

وعن الاقتصاد بشكل عام . فقد حاول المواطنون استبدال أعمالهم ومصادر معيشتهم ومع هذا فلم يتحسن وضعهم الاقتصادي .. لقد عمل الكثيرون من قبل في جيش التحرير الفلسطيني ، والجيش المصري ، وقوات الطوارىء الدولية .. وأمام موجة الغلاء في أسعار الحاجيات فان العامل يتقاضى بين ثلاث الى خمس ليرات يوميا .

ومع أن مقاومة الاحتلال تزداد اتساعا وعنفا يوما بعد يوم الا أن الكاتب يرى أن السكان لا يرون الحل في المستقبل القريب . مع أنهم جميعا يؤمنون بان نهاية الاحتلال الى زوال ان عاجلا أو آجلا . وأكثرية السكان يريدون أن يكونوا جزءا من دولة فلسطينية وفي حديث له مع طالب أنهى دراسته الثانوية قال له ذلك الطالب : « لقد حافظنا على اسم فلسطين .. حين نسيه الكثيرون .. تجول في المدينة وتأكد بنفسك كم هو عزيز علينا هذا الاسم .. فانت تلمس بنفسك حبنا لفلسطين .. »

ويخلص الكاتب في نهاية مقاله الى القول أن غزة تثير الحزن في النفس .. ميناؤها مهجور وكثيرون من شبابها يتجولون في الشوارع عاطلين عن العمل .. يجب التخلص من هذا العبء الانساني .. وقد قال أحد السواح الاسرائيليين الذي نقله الصحفي في سيارته .. « لا أدري كيف ستكون صورة اتفاقية السلام .. ولو كان الامر بيدي لوضعت شرطا أساسيا من شروطه .. أتنازل بموجبه عن غزة للعرب » .

أما روبنشتاين .. فقد لمس الصمود والاصرار لدى الغزيين على مقاومة الاحتلال فكتب يقول : « الغزيون لا مبالون وأن هدم كل البيوت على جهتي شارع الوحدة بعد مقتل تاجر اسرائيلي لم يترك أي أثر للتقاعس في نفوس المواطنين .. ومع أن الحكم الاسرائيلي قد نصب الجنود في ساحة فلسطين .. وأقفل كل الشوارع الفرعية التي تؤدي الى شارع عمر المختار الرئيسي امتدادا من سوق فارس حتى ساحة المدينة .. لتامين السيارات الاسرائيلية من .. القنابل فالقنابل مستمرة » .

وبعد ، فان هذين الصحفيين قد رسما صورة للوضع في غزة . واضطرا الى الاعتراف بالحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والتعليمية الصعبة في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

مؤسسات علمية

أنهى في هذه السنة مشروع السنوات الخمس في الاتحاد السوفييتي ، وكان من ضمن الانجازات فيه ٤٨ مؤسسة علمية عالية بينها ١٨ جامعة ، واليوم يتعلم في الاتحاد السوفييتي ٤،٦ مليون تلميذ في ٨٠٢ من مؤسسات التعليم ويتضمن مشروع السنوات الخمس القادم المزيد من المؤسسات العلمية العالية .

طرد ١٥ معتقلا اداريا الى الضفة الشـــرقية

القدس ــ لمراسل خاص ــ قامت سلطات الاحتلال بطرد ١٥ شخصا الى الضفة الشرقية بعد أن امضــوا فى السجن فترات تتراوح بين ٢٥ ــ ٣٠ شهرا تحت الاعتقـال الاداري استنادا الى انظمة الطوارىء الانتدابية .

وقد قامت السلطات بهذه الخطوة دون ابلاغ مسبق لعائلات المتهمين ، وقد فوجئت العائلات حين علمت بالامر من ادارة سجن الرملة ــ حيث كان يحتجز المعتقلون ــ وذلك فى موعد الزيارة الشهرية .. كما علمنا من المحامين فولا لانجر وعلي رافع بانهما ايضا لم يعلما بامر الطرد بالرغم من انه معروف لدى الهيئات المختصة بانهما كانا يرافعان عن بعض هؤلاء المطرودين خلال مدة اعتقالهم الاداري .

وعلمنا ان من بين هؤلاء : اسحق علي المراغي ، ويعمل مساعد صيدلي فى مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس وهو معتقل منذ ٨-٣-١٩٦٩ وقد عرض لتعذيب شديد اثناء اعتقاله فى المسكوبية ولا تزال آثار التعذيب بادية فى جرح بليغ فى قمة راسه .. ومحمد محفوظ جابر طالب من القدس العربية تعرض ايضا لتعذيب شديد كاد يصاب على اثره باغماء ودواخ وهو فى سجن الدامون ولم يلق العلاج اللازم فى أثناء اعتقاله .

والطالبان علي جدة ، وسليمان الهلوس من القدس العربية ايضا ، وقـــد كاد السجن يقضي على مستقبلهما بتعطيلهما عن الدراسة طيلة هذه المدة .

والجدير بالذكر ان المطرودين قبل غيرهم ــ قد وضعـــوا فى الصحراء فى غور الصافي فى البرد والشتاء . وقد اعلن النبأ مدير مخفر الكرك الذي التقطت قواته المطرودين الذين كانوا يهيمون على وجوههم فى الصحراء . وقد اكد مدير المخفـــر انه لا تزال آثار التعذيب بادية على اجسام بعض المطرودين .

وهذا يثبت مرة اخرى ان الاعتقال الاداري يستعمل وسيلـــة لطـــرد المواطنـــين و « تنظيف » المناطق المحتلة من مقاومي الاحتلال .

مـــواطن من يركـــا يستصرخ ضمـــير الرأي العـــام ؛

بعث الينا المواطن علي حسين ابو صالحة رسالة يستصرخ فيها ضمير الراي العام ويقول فى رسالته انه يملك ثلاث قطع من الارض مساحتها ١٢٠ دونما ، الا ان الحكومة ــ قبل خمس سنوات ــ سلبت منه القطعة الاولى ومساحتهـــا ٤٥ دونمـــا ، واضطرته الى التنازل عنها مقابل ثلاثة آلاف لـــيره ، وبعد سنتـــين أجبرته على التنازل عن القطعـــة الثانية ، ومساحتها ٤٠ دونما مقابل ألفين وخمسمائة ليره .

والان جاء دور القطعة الثالثـــة ومساحتها ٣٥ دونما ، وهي تقـــع بجوار بيوت يركا الماهولة . ولما رفض التنازل عنها رفعت عليـــه الحكومة دعوى امام محكمة الاراضي . وفى المحكمة خير اما بالتنازل عـــن الارض مقابل دونم ونصف تبقى له من الارض ، وأما تصبح الارض كلها ملكا لدائرة الاراضي !

ويضيف صاحب الرسالة : ولـــم يطاوعني ضميري على قبول هـــذا العرض عن ارضي التي ملكتهـــا بعرق جبيني .

ويختتم رسالته قائلا :

هـــذه هي حكايتي .. ونحـــن الدروز الذين تدعي الحكومة بانهـــا تعاملنا معاملة خاصة تلاحق عـــلى اراضينا حتى آخر شبر منهـــا حتى يتم نهبها وسلبها منا بالف حجـــة وحجة ..

انني استصرخ ضمير زعمائنا الذين يتخلون عن مصالح ابناء شعبهـــم مقابل ثلاثين من الفضـــة واتساءل : اين هم ؟ انني اناشد ابناء قرانـــا الدرزية وادعوهـــم الى النهـــوض والوقـــوف ضد هذه السياســـة ومنفذيها .. فالى متى نظل .. تسلب اراضينا ونحن لا نتحرك ؟

زاوية الرياضة

- **تعادل هبوعيل تل أبيب وشمشون بدون أهـــداف .**
- **شباب الناصرة يقتنصون نقطة ثمينة فى طبريـــا .**
- **الاسماعيلي يتعادل من كوتوكو الغاني فى المباراة الاولى فى نصـــف نهائي بطولـــة افريقيـــا .**
- **محمد علي كلاي يخوض أعنف مبـــاراة فى الملاكمة ويحطم منافسه بونابينا فى أواخر الجولة الاخيرة (الخامسة عشرة) .**
- **الرباع السوفييتي الكسييف يبرهـــن للعالم على انه اعجوبة رياضية نادرة .**

مباريات الدوري العـــام فى البـــلاد

الدرجة الممتـــازة

ما زال فريق مكابي تانيا يستـ... وحده فى القمة وله ١٦ نقطة بعد فوزه هذا الاسبوع على هكواح بهدف واحد لصفر . وهو الفريق الوحيد الـذي لم يخسر أية مباراة .

ويحتل هبوعيل تل ابيب المرتبـــة الثانية وله ١٣ نقطة بعد تعادله مـــع شمشون بدون اهـــداف . وتعادل هبوعيل حيفا مع هبوعيل القـــدس بهدف لكل منهما . وتعادل فريق حيفا الثاني ــ المكابي ــ مع بيتار القدس بهدف لكل منهما ايضا . وتعـــادل مكابي تل أبيب مع بني يهودا بهدف لكل منهما .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

حولـــون ــ هبوعيل بيتح تكفـــا صفر : صفـــر

كفار سابا ــ الخضيرة ١ : ١

مكابي بيتح تكفا ــ بيتار تل ابيـــب ٢ : ١

الدرجة ((أ))

تمكن شباب الناصرة من اقتنـــاص نقطة ثمينة فى مبارا هم مع طبريا والتي جرت فى طبريا حيث انهوا المبـــاراة بالتعادل بهدفين لكل منهما . وبهذا يكون الشباب قد سجلوا أول هدف لهم خارج ملعبهم . وقد سجـــل هدفي الشبـــاب فى هذه المبـــاراة المهاجم الممتاز عدنان المغني .

وفى مباريـــات هذا القســـم الشمالي ــ تمكن فريقا رمات غان ويافا من احراز الفوز وبنتيجـــة مماثلة ــ ٢ : ١ . ففريق يافا فـــاز على كريات شمونه على ملعب الاخير ، وفاز رمات غان أيضا على هبوعيل هرتصلية فى هرتصلية .

وفى القسم الجنوبي تمكن فريـــق مكابي رمات عميدار من أن يستـــرد قواه ومقدرته وتغلب على شعرايـــم بثلاثة أهداف نظيفة . كذلك فـــان فريق بئر السبع تغلب على عسقلان بثلاثة أهداف لهدفين واحتل المرتبة الاولى . وكانت اهم باقي النتـــائج كما يلي :

تحليتل ــ مكابي هرتصليا ٢ : ٢

هبوعيل اللد ــ الرملة ٤ : ١

محني يهودا ــ طيرة الكرمل صفر : صفر

الدرجة ((ب))

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراتـــه ضد بيتار كريات شمونه اداريـــا بثلاثة أهداف لصفر .

الدرجة ((جـ))

تمكن هبوعيل كفر قاسم من الفوز على فريق جنتسره بخمسة اهـــداف نظيفة سجلها كل من : عبد القـــوي صرصور ، محمود سعيد ، هــــارون طه وعلي بدير . وخسر مكابي كفـــر قاسم مباراته ضد كديما باربعـــة أهداف نظيفة . وتعـــادل مكـــابي الفريديس مع باقة الغربية بهدفـــين لكل منهما . وسجل هدفي الفريديس كل من محسن عبد الحسن واحمـــد زيدان ، بينما سجل الاخوان فوزي وهاشم الحلاق هدفي باقة . وتغلب هبوعيل كفر قرع على ام الفحم بثلاثة أهداف لهدف واحد . وسجـــل الاهداف كل من : مسعود غـــاوي وعثمان عثامنة . وتعادل هبوعيـــل الطيرة مع جبعتايم بهدف لكل منهما وسجل يوسف منصور هدف الطيرة الوحيد . وتعادل أيضا فريقـــا الانطونيو يافا واتحاد شباب يافا فى مباراة دربي بهدفين لكل منهمـــا . سجل بطرس عوجة هدفي الانطونيو ، بينما سجل كل من خليل الاسمـــر وخميس دكة هدفي الاتحاد . وتغلب مكابي الاخاء الناصرة على نين بهدفين سجلهما نبيل برانسي مقابل هـــدف واحد .

الدرجة ((د))

فاز فريق كفار يونا على هبوعيل الفريديس ٤ : ١ . وتغلب فريـــق معليا على شعب بثلاثة اهداف لهدف . وخسر مكابي كفر كنا مباراته امـــام كريات آتا بثلاثة أهداف لهدفـــين سجلهما كل من صالح خطيب وصالح عباس .

اخبار الملاكمة الثقيلة

فى ساعات الصباح الاولى من يوم الثلاثاء الماضي (حسب توقيت بلادنا) خاض محمد علي كلاي مباراته الثانية بعد عودته الى حلبـــات الملاكمـــة الثقيلة . وقد كان منافسه هذه المرة شبح ملاكمة عظيما واحد كبار ممارسي هذه الرياضة فى العالم ، الـــذي تمثل بشخص اوسكار بونابينا بطـــل الارجنتين وامريكا الجنوبية .

وقبيل المباراة كان محمد علي قـــد صرح ان المباراة ســـوف تنتهي فى الجولة التاسعة لصالحه .. ولكنه ، كما بدا من خلال الجولات الاولى ، فان بونابينا كان ولا يزال ملاكما كبيرا وعظيما . فقد تحمل ضربات قاتلة لا تحصى ولكمات صاروخية مستقيمـــة ودائرية ، لا بل وانه كان اول ملاكم يتمكن من انزال دم محمد علي عـــلى الحلبة . وكان ذلك فى الجولـــة الـ ١٣ عندما تضايق هذا الاخيـــر وحصر على الحبال ، ولكنه كما يبدو ، فان لكمة بونابينا التي أسالت دمه جعلته يفور ويصول ويجول كالاسـد الجائع فارسل فى الجولة الخامسة عشرة لكمة أطاحت بمنافســـه عـــلى الارض ، وعندما حاول هذا القيـــام اتبعها محمد علي بصاروخ جو ــ أرض بيسراه فافقده على الحلبة تماما من دون وعي .

وصرح كلاي بعد انتهاء المباراة ان بونابينا كان اعظم واقوى ملاكم قابله ووصفه بانـــه احـــد كبار ملاكمي العالم .. بينما قال بونابينـــا ان محمد علي هو البطل وليس احـــد غيره يمكن ان يكون !!

أخبـــار بطولة افريقيا بكرة القدم للفرق

يوم الجمعة قبل الماضي كان موعد اللقاء الاول فى نطاق دور نصف نهائي بطولة افريقيـــا للفرق ، بـــين الاسماعيلي ، بطل افريقيا ومصر ، وفريق كوتوكو بطل غانا على استـــاد النصر فى القاهرة .

وقد حضر المباراة جمهور زاد عدده عن ٦٥ الف متفرج استمتعوا بمباراة حماسية ، قويـــة ومثيرة ، برزت فيها فاعلية اللاعبين ، وخصوصـــا مهاجمي الاسماعيلي الـــذين حاولوا تسجيل أكبر عدد من الاهـــداف ليطمئن بالهم يوم المباراة الثانية فى أكرا . وقد ظهر من خلال اللقاء ان غياب نجم الاسماعيلي وافريقيـــا قاطبة ، اللاعب الفنان الموهوب علي أبو جريشه ، كان مؤثرا فى صفوف ناديه ، وأدى مباشرة الى ان تنتهي المباراة بالتعادل السلبي بـــدون اهداف . كذلك فان دفاع فريـــق كوتوكو أدى مباراة كبيرة ودافع عـــن مرماه ببسالة وكان ابراهيم ساندي كابتن الفريق نجم المباراة .

هذا ومن المفروض والمقـــرر ان المباراة الثانية قد اقيمت يـــوم الاحد اول امس فى أكرا .

أخبار رياضية متفرقة

✱ موسكو ــ حقق « معجـــزة الرياضة » الثقيلة الجديد ، واقوى انسان حديدي فى العالم رقما خياليا فى مجموع الرفعات الثلاث فى وزن فوق الثقيل .. فقبل سنة تقريبا كـــان حلم الرباع السوفييتي العظيـــم ليونيد جابوتينسكي ان يحطم رقـــم الـ ٦٠٠ ، ولم يتمكن واكتفى برقم قدره ٥٩٥ كغم ، واعتزل .. فجـــاء « المعجزة الجديدة » وهـــو فالري الكسييف الـــذي وصل الآن الى مجموع قدره ٦٢٠ كغم محطما جميع الارقام فى جميع الرفعات .. فقـــد ضغط ٢٢١ كغم ودفع ١٧٧ كغم ونتر ٢٢٨٫٥ كغم .

✱ فى نطاق دوري الثمانيـــة فى بطولة اوروبا بكرة السلة للفـــرق الابطال جرى اللقاء الاول بـــين « الزمالك » القاهري و « ريال » مدريد فى القاهرة ، وتمكن الفريـــق الاسباني العملاق ، الذي كان بطـــلا لاوروبا لعدة سنوات متوالية ، من الفوز بـ ٨٧ نقطة مقابل ٧٢ نقطة ، وادى فريق الزمالك مباراة طيبـــة ولا سيما فى الشـــوط الثاني حيث تقدم فيه المدريديين بسبع نقط .. وفى المباراة الثانية التي جرت فى مدريد تغلب فريق ريال ايضا بـ ٧٨ نقطة مقابل ٥٤ نقطة للزمالك .

✱ فى نطاق مباريات « كاس الامم » الاوروبي ، تغلب منتخب ايطاليا على منتخب ايرلندا الحرة ، بثلاثـــة اهداف نظيفة ، وسجلها كل من : دي سستي ، بونينسنيه ، وبراتي ، وشاهد المبـــاراة اكثر من ٥٢ الف متفرج .

✱ تمكن فريق «بنفيكا» البرتغالي ان يحول هزيمة بهدفين لصفر الى فوز بثلاثة اهداف لهدفين على منتخب اوروبا !! فقد سجل كل من الالماني « اوبيه زيلر » والاسباني «جاداله» هدفي اوروبا ، وتمكن كـــل من يوسيفيو سيمووينتش ، وتوريز ، من تسجيل ثلاثة اهداف لبنفيكا . وكان افضل لاعب فى المباراة هو الانجليزي بوبي مور . واقيمت المباراة عـــلى شرف لاعب بنفيكا الدولي « كولونا » وشاهد المباراة اكثر من ٥٥ الف متفرج .

✱ تمكن فريق « الجيش الاحمر » من الفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي بكرة القدم وذلك بعد مباراة مقررة ومصيرية مع « دينامو موسكو » تغلب عليه فيها باربعة اهداف مقابـــل ثلاثة ، وجرت المباراة فى طشقند .

✱ احدث منتخب قبرص بـــكرة القدم مفاجاة ما بتعادله ، فى أثينا ، مع منتخب اليونان بهدف لكل منهما . وسجل هدف قبرص المهاجم ستيليانو وسجل هدف اليونان فافايونو .

✱ فى نطـــاق مباريات الـــدوري الانجليزي احدث فريق « مانشستر ستي » مفاجاة كبرى بفوزه عـــلى غريمه « مانشستر يونايتد » ، على ملعب الاخير ، بنتيجـــة قاسية : ٤ : ١ . وتغلب فريق الارسنال على «وولفس» ٢ : ١ ، وتعادل فريقـــا «ليدس» و «ايفسويتش» بـــدون اهداف ، وتغلب فريق ليفربول على وستهام بهدفين لهدف واحد .

موجـة اضـرابـات تجتـاح البـلاد

موزعـو البريـد يطـالبون بزيـادة مخصصاتهم اليوميـة

القدس - بدأ موزعو البريد في القدس اعتبارا من يوم الاحد الماضي بانقطاع جزئي عن العمل فانقطعوا عن ايصال الرسائل المسجلة والمستعجلة والرزم والصحف المرسلة الى دوائر الحكومة ... ويقوم الموظفون في مكاتب البريد بتنبيه المراجعين ان ارسال البريد المسجل والمستعجل قد يتاخر لمدة طويلة بسبب هذا الانقطاع .

ومنذ سنة ١٩٦٢ وموزعو البريد يحصلون على ١،٥ ليرة يوميا لقاء مجهودهم في التنقل ولقاء شربهم المرطبات او القهوة في اثناء تجوالهم ، وهم يطالبون اليوم برفع المبلغ الى خمس ليرات يوميا .

سائقو البريد

هذا وانتهى أمس الاضراب الذي اعلنه ٥٠٠ سائق سيارة في مكاتب البريد في حيفا وتل أبيب وبئر السبع ومجدل عسقلان ، لمدة ٢٤ ساعة . وهم يطالبون بتحسين اجورهم ودفع علاوات الاجور التي فقدت قيمتها الحقيقية منذ ست سنوات تقريبا .

ومصورو الاشعة

تل أبيب - ومن المتوقع ان يعلن مصورو الاشعة (رنتجن) الاضراب غدا

الاربعاء مطالبين بتحسين شروط عملهم .

واعلن وزير الصحة فيكتور شم طوف في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان المفاوضات معهم وصلت الى باب موصود .

موظفو المحاكم في تل أبيب يهددون بالاضراب

تل أبيب - قرر اجتماع الكتبة والموظفين الاداريين في المحاكم في تل أبيب الذي عقد يوم الاحد الماضي في اثناء العمل بالاضراب في ١٣ كانون الثاني المقبل ، اذا لم يجر خلال الاسبوعين القادمين أي تغير ايجابي في المفاوضات حول تحسين اجورهم وشروط عملهم .

الممرضات يطالبن بتحسين اجورهن وشروط عملهن

تل أبيب - هددت ممثلات الممرضات العاملات في صندوق المرضى ومستوصفات الحكومة والمستشفيات ، انه اذا لم تسفر المفاوضات حول تحسين شروط عملهن حتى يوم الاحد المقبل عن اية نتيجة فستجتمع سكرتيرية الممرضات لاتخاذ الخطوات الضرورية .

اضراب عمال المطارات

اللد - اعتبارا من الساعة السادسة من صباح اليوم (الثلاثاء) وحتى السادسة من صباح اليوم التالي سيضرب موظفو المطارات المدنية في اللد ومطارات سدوف وايلات وروش بينا وحيفا والقدس وهرتسليا .

واتخذت لجنة موظفي المطارات المدنية الذين يبلغ عددهم ٨٠٠ شخص ، هذا الاجراء ، بعد رفض الجهات المختصة مطالبهم بتعديل درجاتهم وتحسين شروط عملهم .

غرينتشكو يحذر من - بقيـة

واستعداده القتالي ، حتى يكون دائما مستعدا للدفاع بثقة عن المكتسبات الاشتراكية . وقال ان الاتحاد السوفييتي يعتبر ان من واجبه الاممي ان يوفر مع البلدان الاشتراكية الاخرى دفاعا قويا عن المعسكر الاشتراكي كله .

اتحـاد عسكـري - بقيـة

الله الاحمر ، الامين المساعد للقيادة المؤقتة لحزب البعث السوري قد استعرض مع سفير الاتحاد السوفييتي في دمشق العلاقات بين حزب البعث والحزب الشيوعي السوفييتي . واضافت ان الاحمر ابلغ السفير السوفييتي عتزام حزب البعث السوري على تحسين العلاقات بين البلدين .

ملـك الاردن - بقيـة

الرسمية للعاصمة الفرنسية ، ويكون قد قابل خلالها الرئيس بومبيدو ورئيس الوزراء شابان دلماس ووزير الخارجية موريس شومان . كما قام بزيارة لقبر الجنرال ديغول .

ومن المنتظر أن يصل حسين غدا الى بون ليجتمع الى المستشار ويلي براندت ووزير الخارجية والترشيل ووزير التعاون الاقتصادي ارهارد ايبلر .

كلمـة الاتحـاد - بقيـة

.. ان اميركا التي تقذف بكل جبروتها العسكري وامكانياتها الاقتصادية وراء حكام اسرائيل ، انما تفعل ذلك لمواصلة عدوانها على الشعوب العربية ودولها حتى آخر جندي اسرائيلي اذا اقتضى الامر .

وهذا الامر الذي لم يدركه أو لم يشأ ان يدركه الملك حسين في محادثاته الاخيرة مع الرئيس نيكسون .. والذي يمكن استخلاصه هو ان اميركا عاقدة العزم على الاستفادة القصوى من ازمة الشرق الاوسط بزيادة التوتر فيها وابقائها على شفا الحرب .. وكل مساعي الملك العربي حسين ، الصديق لاميركا لن تستطيع ان تبقي خيط العنكبوت في علاقات اميركا مع العرب .. وهذا ما يجب ان يستخلصه الملك حسين واضرابه في المنطقة .

الوزير جبتـي - بقيـة

من اجل تنفيذه تجري محادثات يارينغ) وقال ان حكومة اسرائيل مستعدة للتفاوض حول التسوية في نطاق القرار وليس بحسب القرار .. فهو ، بالنسبة لنا ، ليس توراة !

واعلن ديان في حديثه هذا معارضته تجريد المناطق من السلاح وتواجد قوات للامم المتحدة في الجانب الاسرائيلي . وقال : صحيح ان حسين ، من بين الزعماء العرب ، مقبول ولكننا لا نعتمد على ان يقوم جيشه بردع ياسر عرفات ورجاله اذا تركنا نابلس !!

وقد عقبت جريدة « برافدا » السوفييتية على محادثات ديان في واشنطن فقالت ان المعتدين الاسرائيليين وحماتهم يتحملون مسئولية كبرى بوضعهم عقبات مصطنعة لمنع تسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية . واضافت ان التوجه المتعنت والمثير للحرب الذي تتخذه حكومة اسرائيل يجد الدعم من اميركا التي تزود اسرائيل بالمساعدات الهائلة وتبعث لها باسلحة عدوانية جديدة . وبعد ان اشارت الصحيفة السوفييتية الى السرية المطبقة التي جرت فيها المحادثات بين ديان والمسئولين الاميركيين - قالت « برافدا » : ومهما يكن شكل مناورات المعتدين فانهم لن يحرزوا اي نجاح في سياسة الابتزاز والتهديد التي يوجهونها للشعوب العربية .

ومما يؤكد تقدير « برافدا » هذا ما اعلنه وزير الزراعة الاسرائيلي ، جبتي ، في اجتماع لاعضاء حزب « العمل » في كيبوتس « معجان » . فقد قال الوزير جبتي ان الرسالة التي بعثت بها رئيسة الحكومة غولده مئير الى الرئيس الاميركي ، نيكسون ، قد حظيت بقبول اكثريتها .

واضاف الوزير جبتي : لقد ضمن لنا : ✱ ان تواصل اميركا تقديم المساعدات الاقتصادية لاسرائيل وبضمن ذلك اسلحة لا يوجد مثلها الا في اميركا ✱ ان تتخذ اجراءات معقولة لاحباط قرارات معادية لاسرائيل في مجلس الامن ولكن بدون استخدام اميركا للفيتو ✱ ان يوجه تحذير للاتحاد السوفييتي في حالة ان تدخله في مصر سيتخذ صورة تدخل فعلي يهدف تجنيب الجيش المصري هزيمة قد تتطور الى تجدد حرب الاستنزاف او محاولة عبور القناة .

وقال الوزير ان النقطة الخامسة فقط في مذكرة غولده مئير لم تحظ بتعهد مقبول . فقد اعلن نيكسون انه لم يطرأ اي تغيير على سياسة اميركا بالنسبة لمشروع روجرز والمناطق . ولكنه اضاف ان قضية المناطق تبحث في المراحل المتاخرة من محادثات يارينغ وانه لن يكون هناك انسحاب اسرائيلي قبل احلال السلام !

وازاء هذه التطورات فقد عقبت جريدة « الاهرام » القاهرية متهمة الرئيس نيكسون بالخنوع التام لشروط اسرائيل .. وقالت ان تصريحات جبتي تدل على ان نيكسون يوافق دون تحفظ على الشروط التي قدمتها اسرائيل للعودة الى محادثات يارينغ .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦١١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40
Tel-Aviv

بـدون لائحـة - بقيـة

وقف اطلاق النار مرة ثالثة بدون ان يسبق ذلك وضع لائحة مواعيد لانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وهذا التحرك السياسي الذي تقوم به القاهرة وغيرها من العواصم العربية قد ازداد نشاطا في الايام الاخيرة ازاء احتمالات استئناف مهمة المبعوث الدولي يارينغ .

وقد هاجم مندوب الاتحاد السوفييتي في محادثات الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط - هاجم الولايات المتحدة الاميركية هجوما عنيفا واتهمها بحياكة المؤامرات لاحباط محادثات يارينغ .

وفي هذا الاجتماع الذي انعقد برئاسة المندوب الفرنسي طالبت فرنسا ايضا بان تضع الدول الاربع الكبرى المشتركة في المحادثات وجيهات ، بخطوط عامة ، للمبعوث الدولي يارينغ ، ولكن الوفد الاميركي رفض ذلك ورفض توجيه دعوة الى اسرائيل للعودة فورا الى المحادثات .

ومن المقرر ان يعود سفراء الدول الاربع الكبرى الى الاجتماع ثانية في ٢١ من الشهر الحالي .

اقـامة قيـادة - بقيـة

المقبل . وهناك من يقول أن الاضراب قد ينتهي خلال أيام معدودة ، والخلاف الآن هو حول اجور أيام الاضراب . غير أن نقابة المعلمين فوق الابتدائيين لم تتخذ بعد قرارا في هذا الصدد ، وأن تاليف الهيئة المشتركة من النقابتين لا يعني حل الاضراب .

دروس بالاذاعة

وتروي بعض المصادر أن النية متجهة الان ، بناء على طلب وزير المعارف ، نحو اعداد برامج خاصة بالطلاب في الاذاعة .

الون يهدد باجراءات طوارىء ضد المعلمين

ويقول مراسل هارتس في القدس أن نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف يجئال الون أبلغ الحكومة في جلستها يوم الاحد أنه ينوي دعوة الحكومة لعقد جلسة خاصة لتبحث في اتخاذ اجراءات طوارىء خلال الأيام القريبة اذا لم يرجع المعلمون الى أعمالهم .

وقال أيضا أنه وعد المعلمين غير المضربين بالتفاوض معهم على أن ينتهي من ذلك حتى نهاية اذار . كما أنه تقرر تاليف هيئة من وزارة المعارف ومركز السلطات المحلية ولجنة الاباء لاعادة العمل في الصفوف المتعطلة ولاسيما في الصفوف المنتهية .

ولكن المعلمين مصممون على مواصلة نضالهم .

الشيوعيـون يتوجهـون الى المبـام والجبهـة الموحـدة في الناصـرة لـ

إقامة ائتلاف ديمقراطي يعبر عن ارادة الناخبين

الناصرة - بعد النتائج المشجعة التي اسفرت عنها انتخابات بلدية الناصرة اصدر فرع الحزب الشيوعي (ركاح) منشورا دعا فيه كتلتي المبام والجبهة الموحدة الى اقامة ائتلاف دمقراطي ينهي عهد ادارة سيف الدين الزعبي - موسى كتيله السيئة الصيت.

كما بعثت الكتلة الشيوعية برسالتين الى السيدين عبد العزيز الزعبي ، رئيس كتلة المبام ، ويعقوب السالم ، رئيس الجبهة الموحدة ، عبرت فيهما عن الرغبة الصادقة والامل القائم عند جماهير اهل الناصرة في اقامة ائتلاف دمقراطي من الكتل الثلاث وادارة نزيهة ونظيفة تعكس ارادة الناخبين الذين اعطوا هذه الكتل الثلاث اكثرية مطلقة تقارب ٥٧ بالمئة من قوة المجلس الجديد ، او ١٠ من ١٧ من اعضائه .

واوضحت رسالة الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ان هناك « أساسا عريضا وواقعيا لقيام هذا الائتلاف الذي يتمناه شعب الناصرة وانها تتعهد بالعمل على اجراء التغيير المطلوب في ادارة البلدية والتخلص من الاهمال والتبذير والمحسوبية والغطرسة » .

كما اوضحت الرسالة الاسس التي يستطيع الائتلاف المقترح ان يقوم عليها ولخصتها في نقطتين هما :

اولا ، التركيز على قضايا المدينة البلدية والمحلية . وثانيا ، عدم زج البلدية في الشؤون السياسية الخارجة عن صلاحياتها وعدم السماح لاية سلطة حكومية او غير حكومية بتحويل البلدية الى منبر للدعاية السياسية المغايرة لمصالح أهل المدينة .

واعتمدت الكتلة الشيوعية في تعيينها للاسس المقترحة في اقامة الائتلاف على ما جاء مشتركا في برنامجها وبرنامجي المبام والجبهة الموحدة .

هذا وينتظر شعب الناصرة بلهفة وأمل جواب كتلتي مبام والجبهة الموحدة على رسالة الكتلة الشيوعية متوقعا ان يكون الرد ايجابيا ولا يخيب الامال العريضة عندهم .

ومن الجدير بالذكر ان اتصالات رسمية اجراها الناطقون باسم الكتلة الشيوعية مع رئيسي الكتلتين الاخريين ومساعديهما خلال الاسبوع المنصرم ، وقد وعد ممثلو الكتلتين بان يجيبوا على رسالة الكتلة الشيوعية هذا الاسبوع .

صـدرت بعض قـوائم عمال الصلـب

حيفا - لمراسلنا النقابي - لقد صدرت أول قائمة ناخبين لنقابة عمال الصلب ، ومن لم يظهر اسمه في هذه القائمة من الذين يحق لهم الاقتراع ، عليه ان يبادر الى تقديم اعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية ، مرفقا معه شهادة من مكان العمل الذي يعمل فيه ، وذلك من اجل ادراج اسمه في قوائم الناخبين التي ستصدر . وآخر موعد لتقديم الاعتراضات هو يوم ٢٤-١٢-١٩٧٠ .

ويمكن الحصول على نماذج الاعتراضات هذه من لجنة الانتخابات ومن الكتلة الشيوعية (ركاح) في كل مدينة وقرية .

ففي قوائم الناخبين التي صدرت حتى الان لا ذكر تقريبا للعمال العرب ، وهذا الامر هو مساس بحقوقهم النقابية الدمقراطية ، وعلى العمال العرب ان يتقدموا حالا بالاعتراض على عدم ادراج أسمائهم في جدول الناخبين .

وقد وزعت القرى العربية على المدن المجاورة لهذه الغاية على الشكل التالي : سولم وصندله والمقيبله ودبوريه تتبع لجنة الانتخابات في العفولة . وعيلبون والمغار تتبعان لجنة الانتخابات في طبريا . وزلفه ومصمص والمشيرفه تتبع لجنة الانتخابات في يوكنعام . والفريديس تتبع زخرون يعقوب . وجسر الزرقاء تتبع اور عقيبا . وام الفحم وبرطعه وعرعره وعين السهله وام القطيف تتبع باردس حنا . وباقة الغربية وجت تتبعان الخضيرة . والطيبة وقلنسوة تتبعان نتانيا . والطيرة تتبع كفار سابا . وابو غوش تتبع القدس . والريحانية والجش وعين الاسد تتبع صفد . وترشيحا ومعليا وكفر سميع والبقيعة والمزرعة تتبع نهاريا . وساجور وكسرى ويركا وابو سنان وجولس وكفر ياسيف وشعب وسخنين ودير حنا وكرميئيل ومجد الكروم وجديده ودير الاسد تتبع عكا . والدالية وشفاعمرو وطمرة وكابول تتبع حيفا . وعرابة وكوكب وعيلين وكفر مندا ورمانة وكفر كنا والمشهد وعيلوط ويافة الناصرة والرينه وام القتم واكسال ودبوريه وعين ماهل والبعينه وطرعان والناصرة تتبع الناصرة العليا .

وكفر قاسم وكفر برا تتبعان بيتح تكفا .

اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع فيتنـام

تدعو الجمهور الى المشاركة في مظاهرة التضامن مع شعب فيتنام ، وذلك يوم السبت ١٩-١٢-٧٠ ، الساعة ١١ قبل الظهر ، أمام السفارة الاميركية ، في تل أبيب ، اليركون .

لمناسبة مرور سنة على تاسيس الجبهة القومية لتحرير الفيتنـام

تركيـا عـلى ابـواب - بقيـة

وتقول الانباء ان قائد القوات الجوية الجنرال باتور ارسل قبل عدة ايام برقية الى الرئيس صوناي طالبه فيها بالتدخل لاصلاح الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في البلاد . وقد قام الرئيس بجولة في المناطق العسكرية المختلفة لجس نبض الضباط .

هذا ولم تنف الاوساط الرسمية ولم تؤكد وجود تلك البرقية كما أن الجيش يلزم جانب الصمت .

وينتقد الجيش البرلمان الذي يضيع وقته في أبحاث عقيمة تستمر عدة أسابيع .

فانتخاب رئيس للبرلمان استغرق ٣٦ تصويتا وانتخاب رئيس لمجلس الشيوخ استغرق ٦٠ تصويتا .

وعلم أن قادة الجيش التركي عقدوا اجتماعا هاما لهم يوم السبت الماضي برئاسة قائد الاركان الجنرال طقمق . وبحثوا ، كما قالت احدى الصحف التركية البرقية التي ارسلها الجنرال باتور الى الرئيس صوناي .

اتفاقيـة جديدة - بقيـة

وستقوم هذه اللجنة بمهمة التوجيه المعنوي للجيش والفدائيين ، مستعملة كافة وسائل الاعلام التي يملكها الطرفان في الاردن .

وتقرر ايضا عقد ندوات في القرى لتوعية المواطنين ونشر التآخي والتبصير بالمصير المشترك .

وقد عهدت لجنة المتابعة الى العميد احمد عبد الحميد حلمي رئيس لجنة الرقابة العسكرية العربية بمهمة استكمال تنفيذ بند اتفاق القاهرة الذي يدعو الى سحب قوات الطرفين كل الى مواقعه المناسبة ، بشرط ان يتم ذلك حتى نهاية الاسبوع الجاري .

وامس الاول قام الباهي الادغم وياسر عرفات ووصفي التل بزيارة تفقدية الى المنطقة المتازمة في الشمال ، وشملت الزيارة كلا من الزرقاء وجرش واربد . كما رافقهم في هذه الزيارة مسئولون من الجانبين .

واوردت وكالات الانباء امس الاول نبا يقول ان ياسر عرفات وجه رسالة الى السادات والاسد (قبل عودته الى دمشق) شرح فيها الظروف والملابسات التي ادت الى الصدامات الاخيرة .. ونشرت صحيفة «الاهرام» امس الاول) ان ياسر عرفات شرح في رسالته ان هناك عناصر مشبوهة بدات تنشط لخلق المبررات لصدام بين قوات الثورة والجيش الاردني ، وان تلك العناصر نجحت في افتعال الاحداث التي ادت الى تجدد الصدام في منتصف الاسبوع الماضي .

ودعا ياسر عرفات الرئيس السادات والفريق الاسد الى التدخل للحيلولة دون تدهور الوضع في الاردن الى اكثر مما هو عليه .

وفي السودان ، اذاع راديو ام درمان امس الاول بيانا لنائب رئيس الوزراء ووزير العدل السوداني بابكر عوض الله اشار فيه الى استمرار الوضع الخطير في الاردن .

واكد ان هذا الوضع يزيد الفرصة امام اسرائيل والامبريالية الاميركية لاعاقة بناء المجتمع الاشتراكي الذي تبذل دول ميثاق طرابلس جهودا جبارة من اجل قيامه ليؤدي دوره الفعال في معركة التحرير .

وفي اطار النشاط السياسي الذي يقوم به قادة منظمة التحرير الفلسطينية في المجال العربي ، عقد اجتماع في القاهرة ، امس الاول ، بين عضوي قيادة فتح ابو اللطف وأبو اياد وبين سامي شرف وزير شئون رئاسة الجمهورية في ج.ع.م .

واشترك في الاجتماع هايل عبد الحميد ممثل « فتح » في القاهرة .

تضامنـا مع الشعب الفيتنـامي

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - حيفـا

يعقد اجتماعا تضامنيا في ناديه بشارع الخوري رقم ٢٥ وذلك يوم الجمعة الموافق ١٨-١٢-٧٠ الساعة ٦ مساء يتكلم فيه الرفيقان : علي عاشور ووجيه سمعان

اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي

يعقد في الساعة ٨،٣٠ من مساء يوم الخميس القادم ١٧-١٢-٧٠ في النادي النسائي على اسم جيلا فاردي بتل ابيب - شارع احاد هعام ٧٠ - حفل احياء ذكرى :

جيـلا فـاردي

بمناسبة مرور سنة على وفاتها

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

وادي النسنـاس - حيفـا

تدعوكم لسماع بيان مؤتمر النساء العالمي الذي عقد في بودابست

تتكلـم : **سميرة خـوري**

عضـو الوفـد المشترك في المؤتمر

وذلك مساء الثلاثاء ١٥\١٢\٧٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة روضة الاطفال شارع حداد ٦\١

نادي الاخـوة - حيفـا

٣٩ جـادة الكرمل - حيفـا

في الساعة الثامنة من مساء السبت ١٩-١٢-٧٠

امسيـة مـع

الموسيقـار **يوسف ابي ليـا**

وسيتحدث عن شهادته أمام لجنة الامم المتحدة عن المناطق المحتلة

والمحامية **فيليتسيا لانغر**

عن الاحتلال وحقوق الانسان

قـداس وجنـاز الاربعين

آل السالم واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يرجون الاقارب والاصدقاء حضور قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المرحوم **آدم نعمه السالم**

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ١٨-١٢-٧٠ في كنيسة اللاتين في الناصرة

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيز